عبد محمد علی نقشبندی خوانساری

بسم الله الرحمن الرحیم

۱۱۸

بفضله

همیان

قال الله عز و جل ام یحسدون الناس علی ما آتاهم

الحسد یاکل الایمان

کما یاکل النار الحطب

... زمان نبود حسد را

حسد قاعده دیو و دد را

حسد با همه عالم الجنگ

... بد همه عالم به ننگ

۲

[illegible]

شماره
۵۷۸
فهرست

مخصوص کتابخانه مسجد اعظم - قم

۱/۴۷

۱- الکفایة فی علم الاعراب

علم نحو

۲- ترجمه الاعوامل

نحو

هر کسی به لطف ایزد روی خوش دیده بود [illegible] در همه کشت بهار محبت رابی [illegible]

نام کتاب ....
تاریخ ثبت دفتر ۱۷ ذیقعده ۱۳۷۹
شماره عمومی ۴۴۹۸
شماره خصوصی ....

از جمله کتابهای موقوفات حضرت آیة الله [illegible] حاج
سید محمد علی [illegible] کتابخانه [illegible] اعظم قم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تظاهرت علينا آلاؤه
وترادفت الينا نعماؤه حمدا
يوجب زيادة فضله ويستجلب
مادة طوله والصلوة على محمد رسوله
الذي اسبغ به نعمه السوالف واكمل

به منه

به منه الروادف وعلى اله الاخيار
واصحابه الابرار مصابيح الدجى والظلام
ينابيع العلوم والاحكام وسلم تسليما
كثيرا كثيرا اعلم ان الحاجة الى علم الاعراب
ماسة لكل من يروم تحصيل علم من علوم
الاسلام من فقه او كلام او تفسير او اخبار
لانك لا تجد علما من هذه العلوم الا و
افتقاره الى العربية بين لا يدفع وظاهر

لا يخفى ولا يجد كلاما الا وقوامه وانتظامه

بعلم الاعراب ولا بد في العلم بذلك كل من

دخل في باب الانصاف وسلم من الجور

والاعتساف وما صنفته العلماء في

هذا الباب اما مطول كامل لا يطول اليه

باع كل احد في تناوله او تقصر همته عن

حفظه وتحصيله واما مختصر جامع لعبارات

مختصرة لا يضبط معانيها الا من كانت له

قوة

قوة تفضل عن قوة المبتدي

وحظ من علم الاعراب قبل تحصيل ذلك

الكتاب واما مختصر غير جامع قاصر عما تمس اليه

الحاجة من الاصول التي لا بد منها فلما رايت

ذلك انشات هذا المجموع المتوسط بين

المطول الممل والمختصر المخل واجتهدت في تسهيل

عبارة

عبارة مع كونه جامعا لاصول الاعراب شاملا لما لا بد منه

من الابواب جاريا مجرى شرح الانموذج من كتاب المفصل للجار الله

العلامة وضمنت لمن حصل هذا المجموع وضبط هذا الترتيب البلغ

الامل البعيد في علم الاعراب ونقع له الغنية في هذا الباب

وسميته الكفاية في علم الاعراب وقسمته ثلثة اقسام الاول

فيما يتعدد منها كلام العرب كله القسم الاول في الاسماء والقسم الثاني

في الافعال القسم الثالث في الحروف ورتبت كل قسم منها ثلثة

وفصلت كل باب منها فصولا ليرجع كل الشيء في نصابه ويسهل حفظه

على طلابه مثلا لما رسم جار الله العلامة في كتاب المفصل والله

اسال ان يوفقني لاتمامه ويعينني على تحصيل مرامه والعثور

بالصواب ويميل اليه افئدة طلاب انه ولي التوفيق والتسديد

فصل في بيان معنى الكلمة والكلام اعلم ان الكلمة هي اللفظة

الدالة على معنى مفرد بالوضع اعني وضع اهل اللغة وهي ثلثة انواع

اسم نحو رجل وفعل نحو ضرب وحرف نحو قد والكلام ما تركب من

كلمتين مستغنيا في الافادة عن غيره ولا يكون ذلك الا في

اسمين احدهما حديث عن الآخر نحو زيد قائم والله الهنا

فعل واسم نحو ضرب زيد وبعث محمد ويسمى الجملة وما عدا

ذلك مما يمكن تركيبه لا يكون كلاما نحو ان ركب فعلان او حرفان

او حرف مع فعل او اسم الا في النداء فان المركب مع حروف النداء

والمنادى يكون كلاما نحو يا زيد ويا عبد الله لقيامه مقام الفعل

الفعل ادعو او ناديك

باب الاسم

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها انه يصح الحديث عنه نحو قام زيد وعمرو منطلق ومنها ان يصح دخول حرف الجر عليه نحو بزيد والى عمرو ومنها ان يصح لحوق التنوين نحو رجل وفرس ومنها ان يصح دخول الالف واللام للتعريف نحو الرجل والفرس ومنها ان يصح الاضافة الى شيء نحو غلام زيد وهند كلها من خصائص الاسم لا يكون في غيره

فصل في الاسم

والاسم يتنوع انواعا كثيرة فمنها اسم الجنس والعلم والمعرب والمبني ومنها المثنى والمجموع ومنها المعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد ومنها المضمر والمظهر والاسماء المتصلة بالافعال وياتيك بيان تفصيلها ان شاء الله تعالى

فيقسم قسمين
باب اسم الجنس هو ما وضع على شيء ويتناول ما اشبهه

على ضربين
اسم عين كرجل وفرس واسم معنى كعلم وجهل واسم العين

اسم غير صفة كرجل وفرس ودار وثوب واسم هو صفة كراكب

وصائم وقائم تقول هذا رجل راكب وغلام قاعد واسم المعنى على

ضربان ايضا اسم غير صفة كعلم وجهل وصائم وصفة كمفهوم

ومجهول ومضمر تقول هذا قول مفهوم وكلام مضمر باب العلم

ما وضع على شيء بعينه لا يتناول ما اشبهه ويكون ذلك مفردا كزيد

وعمرو ومركبا كتأبط شرا ومعدي كرب ويكون منقولا عن اسم

جنس وهو الغالب كثير واسد وثور واياس فكل واحد من هذه

الاسماء اسم جنس في الاصل ثم نقل عن الجنسية ووضع على شخص

معين وقد يكون منقولا عن فعل اما ماض كشمر وكعسب واما

مضارع كيزيد ويشكر واما امر كاصمت واطرقا قال الراجز

اشلى سلوقية باتت وباتتها بوحش اصمت في اصلابها اود

قال الهذلي عرفت الديار كرقم الدوى يزبره الكاتب

الحميري على اطرفا باليات الخيام الا الثمام والا العصى

فصل وقد يكون مرتجلا غير منقول عن شيء العلم

كغطفان وعمران ومناة فصل ومن العلم المعرّف

كزيد وعمروان لا يدخله لام التعريف وبعض العلم يدخله

زيد المعارك وهذا الضرب في الاستعمال قليل فصل

وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه بالالف واللام

كالزيدان والزيدون الاعرابان وعمايتين و

عرفات واذرعات فان هذه الاسما معرفة

من دون حروف التعريف وقيل للكعبين ما

لك الكعبان ولعامر بن الطفيل وعامر بن ما

لك العامران وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله

عنه هؤلاء المحمدون بالباب

المعرب ما يختلف آخره باختلاف العوامل

لفظا او تقديرا واختلاف الآخر على ضربين اما بالحركات

وهي الرفع والنصب واما بالحروف فالاختلاف

بالحركات في كل ما كان آخره حرفا صحيحا كزيد ورجل

11

نقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

مالك الكبيان ولعامر الطفيل ...

... العامران وفي حديث زيد بن ثابت ر

ض الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب

باب المعرب المعرب ما يختلف

آخرها اختلاف العوامل واختلاف الاواخر

على ضربين اما بالحركات وهي الرفع

والنصب والجر واما بالحروف فالاختلاف
بالحركات في كل ما كان آخره حرفا صحيحا
كزيد ورجل تقول جاني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد او كان آخره جاريا مجرى
الصحيح وهو ان يكون آخره ياء
او واوا ساكنا ما قبلها كظبي ودلو

تقول

تقول هذا ظبي ورايت ظبيا ونظرت
الى ظبي والاختلاف بالحروف في ثلثة
مواضع احدها الاسماء الستة اذا كانت
مضافة نحو ابوه واخوه وحموه وهنوه
وفوه وذو مال تقول جاني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وفي القرآن وكان

ابوهما ما الحاو جاؤا اباهم عشاء يبكون

واذ قال يوسف لابيه وكذا البواقي فتدل

الواو في هذه الاسماء على الرفع والالف

على النصب والياء على الجر فان تركت الا

ضافة فيها فاعرابها على الحركات تقو

هذا اب له ورأيت ابا له ومررت باب له

وكذا في دم ويد وفم فاما

ذو فانها لا تستعمل الا مضافة والثاني التثنية

وجمع السلامة وهو ما سلم فيه بناء الوا

الواحد تقول في التثنية جاني مسلمان بالالف

في حال الرفع ورأيت مسلمين ومررت

بمسلمين بالياء المفتوح ما قبلها في حال

النصب والجر تقول في الجمع جاءني مسلمون

بالواو في حال الرفع ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين

المكسور ما قبلها في حال النصب والجر

كما في التثنية والثالث كلا اذا اضيف

الى مضمر تقول جاني كلاهما بالالف في

الرفع ورأيت كليهما ومررت بكليهما باليا

في حال النصب والجر كما في التثنية

واذا اضيف الى المظهر كان في الاحوال

الثلث على صورة واحدة تقول جاني كلا

الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت

بكلا الرجلين فصل والاسم اذا كان

في آخره الف لم يظهر فيه الاعراب لفظا

وانما يقدر في محله لان الف لا تحمل الاعراب

كله وذلك نحو العصى وسعدى

في القرآن هي عصاي والف عصاك واذهب بعصا

ك وتقول جاءني سعدى ورأيت سعدى

ومررت بسعدى واذا كان في اخره ياء

متحرك ما قبلها لم يظهر فيه الاعراب حالة

الرفع

الرفع والجر وذلك نحو القاضي والداعي

تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي

بسكون الياء لان حركة الرفع والجر مستثقلة

على الياء وههنا وفي القرآن يوم يدعو

الداعي واجيب دعوة الداعي واما في

حال النصب فانه يتحرك بالنصب لان

النصب اخف الحركات تقول رايت
الضحى وفى القرآن اجيبوا داعى الله

فصل والاسم المعرب على
نوعين نوع يدخله الحركات الثلث والتنوين
كرجل وزيد ويسمى المنصرف ونوع يدخله
اى يسمى ذلك النوع المنصرف
الرفع والنصب ولا يدخله الجر
نحو احمد
التنوين ويفتح فى موضع الجر كاحمد
ومروان تقول جاءنى احمد ورايت احمد
ومررت

ومررت باحمد ويسمى غير المنصرف 16
واذا اضيف او دخله الالف واللام د
دخله الجر نحو مررت باحمدكم وبالاحمر فصل
وانما منع غير المنصرف الجر مع التنوين
لشبهه بالفعل من حيث ان الفعل فرع
على الاسم وكل واحد من الاسباب التى بها
يمنع الاسم من الصرف موصوف بالفرعية
فاذا اجتمع فى الاسم اثنان منها

أشبهة الفعل في كونه فرعا فمنع الجر مع التنوين

كما منع الفعل ذلك ، فصل هو

والأسباب المانعة من الصرف تسعة أو

لها العلمية وثانيها التأنيث اللازم الذي

لا يفارقها وهو على ضربين أحدهما تأنيث

لفظي والثاني معنوي فاللفظي هو ما

فيه علامة التأنيث وهي التاء التي تنقلب

هاء في الوقف نحو طلحة وحمزة أو الألف

للمقصورة والممدودة نحو بشرى وصحراء

وحمراء والمعنوي هو ما كان ... مو

ضوعا بالمؤنث كزينب وثالثها

وزن الفعل وهو أن يكون الاسم على وزن مختص

بالفعل أو غالب عليه فالمختص نحو فعّل

وفُعِل فإنه لا يكون في الأسماء والغالب عليه

نحو أفعل كأحمد يكثر في الفعل ويقل في الاسم

وكذلك يزيد ويشكر ويعوق ويغوث

ونحو ذلك ورابعها الوصفية في نحو احمر واصفر وخامسها

العدل

الوصفية

وهو ان يكون الاسم على صيغة في الاصل

فيعدل عنها الى صيغة اخرى نحو عمر وزفر فان

الاصل عامر وزافر وفي الاعداد ثلث وربا

ع والاصل ثلثة ثلثة واربعة اربعة

وسادسها الجمع الذي لا ياتي على

زنته واحد وهو ما كان ثالثه الفا

وبعدها حرفان متحركان او ثلثة اوسطها ساكنا

نحو مساجد ومصابيح

ومصابيح فان كان آخر الحرفين ياء حذفتها

في الرفع و الجر ونونت الاسم تقول هذه

جوار ومررت بجوار وفي القرآن ومن

فوقهم غواش واما في النصب

فهو منصوب تقول رايت جواري و

في القرآن وجعلنا فيها رواسي فان

منوفاً نحو صياقلة وبابنه لانه بانى على ... نه

واحد نحو كراهية وعلانية وسابها

التركيب وهو جعل الاسمين اسما واحداً

نحو معدى كرب وحضرموت وثانيا

منها العجمة وهو ان يكون الاسم العجميا الذى

من اوضاع اهل اللغة العربية فانما يكون

ذلك مانعا من الصرف اذا كان فى الاعلام

خاصة

خاتمه نحو ابراهيم واسمعيل واما فى الاسماء الاجناس

[illegible]

فالعجمة لا تؤثر فى منع الصرف

كاللجام والفرند ونحوهما وتاسعها

الالف والنون المضارعتان لالفى التانيث

وهما كل الف ونون كانتا زائدتين فى الا

سم وامتنع دخول تاء التانيث عليهما

كامتناعها فى حمراء وصحراء ويكون ذلك فى

الاعلام نحو عثمان ومروان وفى فعلان

اللذ موته فعلى نحو سكران وعطشان

ومتى اجتمع في الاسم سببان من هذه الا

سباب التسعة او تكرر واحد لم ينصرف

الا اذا اضطر الشاعر نحو قوله

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره

هو المسك ما كررته يتضوع

الهي فانت في على دين احمد

نقيا نقيا فاما لك اخضع فله ان ينصرف فمالا

ينصرف وكل علم لا ينصرف فنكاحمد ومروان وطلحة

زينب وسعاد وعمر واسحق اذا نكرته انصرف فلقا

به على سبب واحد تقول هذا احمد ورا

يت احمد ومررت باحمد اخر ثم تقول

ورب مروان رايته وكم من طلحة

لقيته وعلى هذا القياس

فصل

وما فيه سببان من هذه الاسباب وهو

على ثلثة احرف ساكن الاوسط منعرف

في اللغة الفصيحة التي عليها القرآن

كره

يكون ذلك في الاسم الاعجمي العلم نحو لوط

ونوح قال الله انا ارسلنا نوحا ولوطا

حكما وفي المونث نحو هند ودعد اجتمع في

كل واحد من هذه الاسماء سببان الآن

سكون الوسط قاوم احد السببين وبعضهم

يجريه على القياس ولا يصرفه نظرا الى

التبيين وقوع الشاعرين للمذهبين

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

واما ماه وجور وهما اسما بلدتين فانما اجتمع فيهما ثلثة

اسباب العلمية والعجمة والتانيث فلا

قال اسفال في امتناع صرفهما فاذا انكرتهما

فليس الا الصرف لبقائهما على سببوا

حد وهو التانيث واما العجمة فقد مر انها

كان لا تؤثر في الاعلام واما اذا كان اوسط الثلثة كما كان غير

منصرف لا محالة نحو سقر اعكه حكم سعاد في امتنا

ع الصرف

فصل ٥

واما نحو حذام وقطام وهما اسماء

امرأتين ففيه مذهبان احدهما بناؤه على

الكسر وهي لغة اهل الحجاز قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها

فان القول ما قالت حذام والثاني اعرابه منع الصرف وهي لغة بني

تميم وكذلك على هذا خلاف نحو حضار ف

وسكاب علم لفرسين وقثام للمنية وبرا

ح الشمس ونحوها في هذه الاسماء

معدولة واصلها حاذمة وقاطمة على

هذه القياس فهي في المونث كعمر في

المذكر

فصل وتكرر السبب

يكون في موضعين في الجمع الذي هو

مساجد ومصابيح وفيما فيه الف

التانيث مقصورة او ممدودة نحو بشرى

وصحراء الا يرى ان فيهما الاسباب

واحد وهو الجمعية والتانيث وفيما

غير منصرف لكن الجمع الذي لا ياتي

على زنته واحد نزل منزلة جمعين

والتانيث اذا كان بحرف لازم ولا

ينفصل بحال من الاحوال انزل منزلة تانيثين

فصل

الكلام في اعراب الاسماء اعلم ان الاعراب اللاحق

على الرفع والنصب والجر وكل واحد

منها علم على معنى فالرفع علم

الفاعلية والنصب علم المفعولية و

الجر علم الاضافة ذكر المرفوعات

اعلم انها على ضربين اصل وملحق

فالاصل هو الفاعل وما عداه من المرفو

عات ملحق به شبه بينهما

باب الفاعل هو ما

جعل الفعل حديثا عنه مقدما عليه

نحو خرج زيد ولم يقم عمرو وطاب

الخبر وهل يضرب خالد ولا فرق في

ذلك بين ان يكون الفعل مثبتا او

منفيا او امرا او نهيا او استفهاما الذي

الاعتبار فيكون الفاعل فاعلا في علم النحو

هو ان يسند الفعل اليه مقدما عليه لان

الحدث شيء فحقه الرفع ورافعه

ما اسند اليه ويكون واحدا لا غير

فصل ويكون الفاعل مظهرا

كما رايت ومضمرا نحو ضربت وضربنا

وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب

فيكون ضرب مسندا الى ضمير يرجع

الى زيد وليس مسند الى زيد
لان الفاعل لا يتقدم على فعله لانه كالجزء
من الفعل ولهذا لا يجوز ان تقول الرجلان
قام والقوم خرج وانما تقول قاما وخر
جوا فتجئ بالضمير ظاهرا ولو كان الفعل مسند
الى ما تقدم عليه لما احتيج الى اظهار الضمير في
المثنى والمجموع **فصل** وقد يبقى
الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فتقول

زيد على تقدير فعل زيد وفي القرآن ولئن سألتهم
لئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله اي خلقهن الله يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
اي يسبحه رجال وكذلك تقول هل زيد
خرج وزيد مرفوع بفعل مضمر يفسره هذا
الظاهر التقدير هل خرج زيد الا انك لا
تبرز الفعل الاول لاستغنائك بالثاني قولك
فاكرمه واذا العالم دعاك فاجبه وعلى هذا قوله
ان زيد جاءك تعالى وان احد من المشركين استجارك

رك فاجره واذا السماء انشقت وتعليره ف

فصل ان استجار كذا احد واذا انشقت السماء

والملحق بالفاعل على خمسة اضرب الاول المبتدا

الثاني المبتدا والخبر والثالث خبر ان

واخواتها في الرابع خبر لا لنفي الجنس

في الخامس اسمها ولا المشبهتين بليس

باب المبتداء والخبر

المبتداء كل اسم مجرد من العوامل اللفظية ليسند اليه خبره

كقولك زيد منطلق والله غفور الرحيم

مرفوع مجرد من العوامل اللفظية التي

هي ان وان وكان وحسبت وغيرها من الحروف

التي تعمل في الاسماء ولم يعمل فيها

ما لفظي وانما جئت به لان تسند اليه خبرا

فتجريده من العوامل اللفظية للاسناد

الخبر اليه هو رافعهما وتشبيههما بالفاعل

من حيث ان المبتداء اسند اليه والخبر جزء

مختص بکتابخانه مسجد اعظم . قم

ثانيها عن الجملة كما في الفاعل لكونه مخصصا ومن حق المبتدء

ومنه ان يكون معرفة وقد يكون

نكرة اذا كان في الكلام نوع فائدة فمنها

نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك

ولعبد مبتداء ومؤمن صفته وخير من مشرك خبره

ومنه قولهم ارجل في الدار ام امرأة و

قولك لي مال وعليك دين وقوله تعا

لى لهم درجات عند ربهم وفي الارض

آيات وكلامهم شر اهر ذا ناب

ما تبدء بالنكرة بسببه وجهان احدهما

ان يكون شر فاعلا في المعنى على

على تقدير ما اهر ذا ناب الا شر والثاني

ان يكون موصوفا وصفته محذوف على

تقدير شر بليغ اهر ذا ناب ولو قلت

رجل خارج وغلام قاعد لم يكن كلاما

لانك لا تفيد به السامع شيئا لم يعلمه و

والكلام وضع للافادة فصل [illegible]

ومن حق خبر ان يكون نكرة نحو زيد منطلق

قد يجيان معرفتين نحو زيد المنطلق

المنطلق والله الهنا والاسلام ديننا

ومنه قولك انت انت

وقول ابي النجم لله درى ما يجن صدري

انا ابو النجم وشعري شعري

فصل والخبر على ضربين مفرد و

جملة والمفرد على ضربين احدهما

خال عن

الضمير الراجع الى المبتدا نحو زيد غلامك

وعمرو اخوك و الثاني متضمن للضمير

نحو زيد منطلق وعمرو ذاهب التقدير

منطلق هو والجملة على اربعة اضرب احدها

ها ان يكون من فعل وفاعل نحو زيد قام

والله خلق وعمرو ذهب ابوه والثاني

ان يكون من مبتدا وخبر نحو زيد ابوه

منطلق ونحو زيد اخوه ذاهب والثالث

ان يكون مثل شرطية جزاء نحو زيد ان

ان تكرمه يكرمك وبشر ان شرطية شكرك

والرابع ان يكون ظرفا نحو زيد في الدار

والصلوة في المسجد والخروج يوم الجمعة

فصل في الجملة الواقعة خبرا من ذكر

يعود الى كما رأيت ولو قلت زيد قام عمرو

لم يكن كلاما اما قولك زيد في الدار ونحوه

فمعناه

فمعناه استقر فيها او مستقر فيها والحمد لله حاصل له

الحمد حاصل لله والسلام ثابت عليك

والسلام عليك ومعناه فالخبر في الحقيقة

هو هذا المقدر وفيه ضمير يرجع الى المبتداء

فاذا قلت زيد في الدار فالتقدير زيد استقر

فيها فصل وقد يكون الراجع

الى المبتداء معلوما ويستغنى عن ذكره

نحو قولهم السمن منوان بدرهم والبر

الكر بستين درهما التقدير السمن منوان

منه بدرهم والبرّ الكرّ منه بستين درهم

غفر إنّ ذلك لمن عزم الامور

مبتدأ وقوله انّ ذلك لمن عزم الامور جملة

وقعت خبرًا له وليس فيها ضمير يرجع اليه

والتقدير انّ ذلك منه فصل

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك

للحصر والتخصيص

منطلقٌ زيدٌ ومقيمٌ انا ومشنوءٌ من يشنؤك

وفي القرآن سواءٌ محياهم ومماتهم وقد

اوجبوا تقديم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة

والخبر ظرفًا او جارًا نحو في الدار رجلٌ ولي مالٌ

وفي الارض آيات وقالوا سلامٌ عليكم

خبر مبتدأ محذوف تقديره تحيتنا سلام عليكم

وويلٌ لهم فقدّموا المبتدأ النكرة على

الظرف وانما فعلوا ذلك في مثل هذه

الادعية تركًا على حالها اذا كانت

لان الدعاء له صدر الكلام

منصوبةً وكذلك اوجبوا تقديم الخبر في

قولهم اين زيدٌ وكيف عمرو ومتى القتال

لِانَّ فِى أَيْنَ معنَى الاستفهام وكذلك

كيفَ ومتى لِما تضمّنا الاستفهام صدر الكلام

فصل ويجوز حذفه واحدٍ منهما

عند الدلالة ومما حذف فيه المبتدأ

قول من رأى الهلال الهلال والله اى

هو الهلال وقولك اذا رأيت شخصاً

من بعيد عبد الله وفى القرآن متاع قليل

اى ذلك متاع وقوله تعالى أفأنبئكم

بشرٍ من ذلكم النار اى هى النار وقوله تعالى

فصبرٌ جميلٌ يحتمل الامرين اما ان يكون

فأى فصبرٌ جميلٌ اجمل

محذوف

فصل ومما حذف فيه الخبر قو

لهم خرجت فاذا السبع اى فاذا السبع

وكذلك قول ذى الرمة فيا ظبية الو

عساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم

التقدير أأنت ظبية ومن ذلك قولهم

لولا زيد لكان كذا التقدير لولا زيد موجود

لكان كذا جواب لولا وفي القرآن

واللائي لم يحضن واللائي مبتدأ

وخبره محذوف التقدير فعدتهن

ثلثة أشهر فحذفت الجملة بأسرها

لدلالة الكلام عليها قبله وقوله تعالى

واللائي يئسن من المحيض الآية إن ارتبتم

فعدتهن ثلثة

ومن ذلك قولهم كل انسان وهمة وكل رجل

كل انسان وهمه وضيعته

وكل رجل وضيعته

فصل المبتدأ

اذا كان متضمنا لمعنى الشرط جاز دخول

الفاء في خبره كقوله تعالى الزانية والزاني

الزاني فاجلدوا وقوله تعالى الذين

ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا

وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم وقد

تعالى وما بكم من نعمة فمن الله

قوله وكل رجل يأتيني فله درهم

فصل وقد يجيء للمبتدأ خبران

فصاعداً نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود

ذو العرش المجيد فعال لما يريد

فصل

وأما خبر إن وأخواتها وخبر لا لنفي

الجنس واسم ما ولا بمعنى ليس فسيأتيك

بيانها في أبواب الحروف إن شاء الله تعالى

الكلام في المنصوبات اعلم أنها

على ضربين أصل وملحق فالأصل هو المفعول

وهو على خمسة أضرب المفعول المطلق و

المفعول به والمفعول فيه والمفعول

معه والمفعول له

باب المفعول

المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضرباً

وإنما سمي المصدر مصدراً لأن الفعل يصدر عنه

وينقسم قسمين أحدهما مبهم نحو ضربت

ضربًا وجلست جلوسًا لا تعيين نوع للجلوس و

الضرب معلوما و الثاني موقتة

محدود نحو ضربت ضربة وجلسة جلسة

جلسة تريد المرة الواحدة ومنه في

القرآن فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

قال الله تعالى فدكتا دكة واحدة ويثنى

هذا الموقت ويجمع فيقال ضربت ضربتين

وضربات وتقول ضربت الضرب الذي

تعلم

نعلم والضربة التي رأيت فتعرفه قال الشارح

ومنه فعلتك التي فعلت **فصل**

وقد ينتصب الاسم على المصدرية وليس

من لفظ الفعل وإنما هو بمعناه وذلك

على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر

كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وقوله تعالى

والله انبتكم من الارض نباتا فتبتيلا

مصدر ولكنه ليس بمصدر تبتل وكذلك

نباتا ليس بمصدر انبت ومثله تبتلت

جلوسا وجئت مشيا وفي قوله تعالى

فسلموا على انفسكم تحية فالجلوس

بمصدر قعد والمشي ليس بمصدر جئت

واما غير المصدر فنحو قولك ضربته

انواعا من الضرب فانواعا منصوب

على المصدرية وليس بمصدر وانما هو

بمعناه ومن ذلك قوله تعالى وفضل الله

المجاهدين باموالهم وانفسهم على القا

عدين درجة وكذلك قولهم ضربته

اي ضرب وايما ضرب وايما ضرب

ذي القران وجاهدوا في الله حق

جهاده ونيقا ضربته سوطا ويثنى و

يجمع فيقال ضربته سوطين واسواطا

ومن ذلك قولهم رجع القهقرى وهو

نوع من الرجوع وقعدت القرفصاء

وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الصَّمُودِ واشتمل

الصَّمَاءَ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الاشتمال

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً

فَصْلٌ وَيَقَعُ الصِّفَةُ

مَصْدَرًا نَحْوَ قَوْلِهِمْ قُمْ قَائِمًا لِلْفَزَعِ ف

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي

وَإِنَّنِي لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامِ

عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِيَّ زُورُ كَلَامِ

أي ولا يخرج خُرُوجًا مِنْ فِيَّ زُورُ كَلَامِ

فصل وتنصب المصادر

بأفعال مضمرة وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ أَحَدُهَا

مَا يستعمل إظهار فعله وإضماره و

ثَانِيهَا مَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فِعْلِهِ وَثَا

لِثُهَا مَا لَا فِعْلَ لَهُ أَصْلًا ه فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ

لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ خَيْرَ مَقْدَمٍ وَكَقَوْلِكَ

لمن يتردد في عداته ولا يفي بها مواعيد

عرقوب وعرقوب اسم رجل خلاف

مشددة للمواعيد اي تجد مواعيده و

بكقوله تعالى فتعسا لهم وبعدا للقوم الظالمين

و سحقا لاصحاب السعير وكقولك بؤسا

لك وبحمدا وحمدا لك وشكرا لاكفرا

ومنه قوله ايضا فاما منا بعد واما فداء

وقوله تعالى فضرب الرقاب الغفيرة

ضرب الرقاب وقوله تعالى

صنع الله اي صنع صنع الله ذلك صنعا

وعد الله حقا وكتاب الله

عليكم

وصبغة الله وكذلك قولهم

الله اكبر دعوة الحق اي ادعو د

عوة الحق وهذا عبد الله حقا وقال الله

حوض اي لا تحد الصدود وانبي قسما الخ

مع الصدود ... اي اقسم ...

ذلك لبيك وسعديك وحنانيك اي

تلبية بعد تلبية ومنه سبحان الله

معاذ الله وهذه المصادر وامثالها

منصوبة بافعال لا يستحل اظهارها

النوع الثالث نحو ويلك وويحك

وبُعداً لك وافةً لك دعاءً بالهلكة

ونحوها مما لا فعل لها اصلا **باب**

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب

زيد عمرا ومنع بكر خالدا وذكرت الله

فعبد ثم بهذا النحو يعرف بين المتعدي

وغير المتعدي اذ لا يكون لغير المتعدي

نحو ذهبت وخرجت وسائر الافاعيل

يكون للمتعدي وغير المتعدي ويكون

واحدا فصاعدا الى الثلثة كما يأتيك بيانه ان

شاء الله تعالى **فصل** ويجوز

تقديم المفعول به على الفاعل نحو ضرب
زيداً عمرو وفي القرآن لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
وعلى الفعل نحو زيداً ضربت وفي القرآن
إياك نعبد وكلاً هدينا ونوحاً هدينا من
قبل **فصل** ويجيء المفعول به منصوباً
بفعل مضمر وهو على نوعين ما يستعمل
إظهاره وما لا يستعمل إظهاره وأما ما يستعمل
إظهاره فهو كقولك لمن كان يجد ثم قطع

أي هات هديتك وكقولك
لمن يقبل إناء عسل النحل أي كل هذا العسل أي
ومنه قولك لمن أراد مكة مكة
والله أي تقصد مكة وتقول للرامي
الذي سدد سهمه القرطاس والله أي
تصيب القرطاس وتقول لمن رأى الرؤيا
يا خيراً أي رأيت خيراً وتقول خير الناس
شراً نعم قومك أي رأيت خيراً ومنه قول

الشعر لن تراها وان تاملت

الا ولها في مفارق الراس طيبا

اي الا وترك لها طيبا وفي القران بل ملة

ابرهيم حنيفا اي بل نتبع ملة ابرهيم

وعن بعض العرب انه قيل له لم افسد ثم

مكانكم فقال الصبيان بابي اي لم الصبيان

فصل

واما ما لا

يستعمل اظهار فعله ويلزم اضماره و

ذلك قوله في التحذير

اياك والاسد التقدير اتق نفسك ان تتعرض

للاسد و اتق الاسد ان يهلكك وفي

المذنب اياك وما يعتذر منه وكذلك اياي

كم والغيبة ومنه قولك راسك والحائط

اي اتق راسك ان يصدم الحائط واتق

الحائط ان يصدم راسك وقولك اياي

والشر اي نحني عن الشر ونح الشر عني

ونقول شانك وزيدا اى الزم شانك
اهلك والليل اى بادرهم قبل الليل وعدد ذلك
اى احضر عند بيرك وتقول حسبك خيرا لك
اى حسبك ما اتيت واقصد خيرا لك وانته
امرا قاصدا اى انته عن ذلك وايت امرا
قاصدا اى انته عن ذلك وايت امرا قاصدا
وفى القرآن انتهوا خيرا لكم اى انتهوا عن
التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو الخطاب

للنصارى ومن ذلك اهلا وسهلا ومرحبا
حبا اى اتيت اهلا لا اجانب ووطيت
سهلا من الارض لا حزنا ودعا بالسهو
لة واصبت رحبا لا ضيقا فصل
ومما يستعمل منه مثنى قولهم الاسد
الاسد اى احذره وكذلك الجدار الجدار
وتقول الصبى الصبى اى لا توطئه ولا
كن اخاك اى الزمه هذا ونحوه ما دام يستعمل

مثنى لزم اضمار عامله وان افرد لم يلزم ا
ضماره بل كان مخيرا نقول احذر الاسد ولا
تقرب الجدار ولا توطئ الصبي والزم
اخاك

فصل ومن المنصوبات

الذي يلزم اضمار عامله المنادى فانك
اذا قلت يا عبد الله كان التقدير اريد او
اعني عبد الله ولكنه حذف الفعل لكثرة
الاستعمال وصار قولك يا بدلا منه وقائما مقامه

وانما ينصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا
غلام زيد ويا رسول الله وقوله تعالى يا
نساء النبي اوكان مضارعا للمضاف وهو
ان يكون متعلقا بشيء به يتم معناه نحو
يا خيرا من زيد ويا ضاربا عمرا ويا حسنا
وجهه ويا حسنة على العباد اوكان نكرة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فاما اذا كان
مفردا غير مضاف ومعرفة فانه يكون مضموما وسنذ

ومحله نصب نحو يا زيد ويا رجل اقبل
وفي القرآن يا جبال اوبي معه والطير
ويا سماء اقلعي والمنادى المفرد معرفة
بمنزلة كاف الخطاب في اناديك وادعوك
ولهذه العلة بني على الضمة ولم يبن على
الكسر لئلا يلتبس بالحركة الاعرابية ولا
ولا على السكون لان السكون هو الاصل
في البناء للازم وبناء المنادى عارض لانه معرب

في البناء السكون واما قول الشاعر
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
فانما ادخل التنوين على مطر وهو مفرد معرفة
لضرورة الشعر ولا يقاس عليه

فصل

اذا وصفت المنادى المضموم بصفة
نظرت فان كانت مفردة جاز فيها وجهان
الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على الموضع نحو يا زيد الظريف
وكذلك ان عطفت عليه اسما مفردا جاز في

المعطوف الرفع والنصب
الحارث قال الشاعر يا جبال أوّبي معه والطير
قرئ بالرفع والنصب وكذلك التأكيد
نحو يا تميم أجمعون وأجمعين وعطف
البيان نحو يا غلام بشرٌ وبشراً وأما
البدل فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد زيد
لأن البدل في حكم تكرير العامل تقديره يا زيد يا زيد
وإن كانت الصفة مضافة لم يجز فيها إلا

النصب نحو يا زيد ذا المال وكذلك البدل
وعطف البيان والتأكيد والمعطوف
إذا كانت مضافة حكمها حكم الصفة تقول
في البدل يا زيد أخا عمرو وفي عطف البيان
يا عمرو صاحب بشر وفي التأكيد يا خالد نفسه
ويا تميم كلكم وكلهم وفي المعطوف
يا زيد وعبد الله ويا عمرو وغلامه وأما إذا
كان المعطوف نحو زيد وعمرو من الأعلام

فحكمه حكم المنادى لبدل من تقول يا
زيدُ وعمرو بالضم لا غير فصل
وإذا وصفت المنادى بابن فانه ينظر ان
كان المنادى علماً والذي اضيف اليه الابن كذ
لك فتحت المنادى نحو يا زيدَ بنَ عمرٍو ويا هندُ
بنتَ عاصمٍ لكثرة وقوعه بين علمين في الكلام
وان كان احدهما غير علم ضممت المنادى
ونصبت الابن نحو يا زيدُ ابنَ اخينا ويا رجلُ ابنَ

فصل

بين العلمين في غير النداء فانه
ان كان صفة حذف التنوين من المو
صوف نحو جاءني زيدُ بنُ عمرٍو ورايت زيدَ
بنَ عمرٍو ومررت بزيدِ بنِ عمرٍو الا في ضرورة
الشعر ... جارية من قيس بن ثعلبة
قباء ذات سرة مقعبة وان كان خبرا
ولم يكن صفة نونت المبتداء لا غير تقول
ممكورة الاعلى رداح الجثة كأنها حلية سيف مذهبة

زيد بن عمرو

يقع بين علمين نحو

زيدٌ ابن اخينا فصــل

الابن اذا وقع بين العلمين في النداء فيه

ان لا تثبت همزته في الخط وان لم يقع بين

العلمين اثبتها فيه وهي ساقطة في كلا الحالين

لفظا تقول يا زيدُ بنَ عمرو باسقاطها

في الخط ويا زيدُ ابنَ اخينا ويا رجلُ ابنَ زيد

اذا وقع

باثباتها فيه واما في غير النداء فتسقط الهمزة

في الخط حيث تسقط التنوين من الاسم

الواقع قبل الابن تقول جاني زيدُ بن عمرو

باسقاط الهمزة في الخط وجاني زيدٌ ابنُ اخينا

باثباتها في الخط وكذلك اذا وقع خبرا بين

العلمين تقول زيدٌ ابن عمرو وتثبت الهمزة في الخط

فصــل واما قولهم يا ايها الرجل

فاي هو المنادى وهو مفرد معرفة كزيد وعمرو

الا انه مبهم لابد له من صفة حتى يكون
له معنى فالرجل صفة وهاء مقحمة فيها
للتنبيه ويوصف بشيئين احدهما ما فيه
الالف واللام نحو يا ايها النبي ويا ايتها
النفس والثاني اسم الاشارة نحو يا ايهذا
قال ذو الرمة
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه
لشيء نحته عن يديه المقادر
فلا يجوز في صفته الا الرفع لانه مقصود بالنداء

فصل واسم الاشارة حكمه اذا كان المنادى
حكم اي في انه مبهم لابد له
من صفة الا انه لا يوصف الا بما فيه الالف
واللام نحو يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال
قال عبيد بن ابرص
يا ذا المخوفنا بقتل شيخه
حجر تمني صاحب الاحلام
ويجوز لك ان تسكت باسم الاشارة فتقول يا
هذا ولا يجوز ذلك في اي ولو قلت يا اي

وتكت لم يكن كلاما فصل واعلم ان الحروف
النداء لا يدخل على ما فيه الالف واللام الا في
اسم الله تعالى وحده فيقال يا الله بقطع الهمزة
لان الالف واللام لا يفارقانه لكونهما عوضا
من الهمزة في اله فصارتا كبعض حروفه الاصلية
قال الشاعر من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالوصل عني
فشذ يا التي كيا الله وهو شاذ ولا يقاس عليه

فصل وقالوا في منادى
المضاف الى ياء المتكلم يا غلامي باثبات الياء
فهو الاصل وفي القرآن يا عبادي لا خوف
عليكم اليوم ويا غلام بحذفها للتخفيف
قال الله تعالى يا عباد فاتقون ويا غلاما
بقلبها الفا ويا حسرتا على ما فرطت في
جنب الله ويا اسفى على يوسف ويا ويلتى
لم اتخذ فلانا خليلا وقالوا في الدعاء يا ابا

محمد جعفر

تجاوز عنه وفي الوقف نحو يا غلاماه ويا رباه

ويلحقون الهاء للوقف خاصة فصل

وقالوا يا ابن عمي ويا ابن امي باثبات الياء

ويا ابن امِّ ويا ابن عمَّا ويا ابن امَّ ويا ابن عمَّا ويا ابن ا

ويا عمّ ويا ابن امُّ جعلوا الابن مع المضاف اليه

كاسم واحد واما يا ابتِ ويا امتِ فالتاء

فيهما علامة للتانيث عوضت عن ياء

المتكلم ولهذا تقلبها في الوقف فيقال يا ابه

ويا امّه ويقولون يا ابتا فيجمعون بين التاء

والالف فصل ويقولون في المندوب

وا زيداه ويا زيداه والهاء للوقف لا

غير ولك ان تقول وازيدا ويقولون يا

امير المومنيناه فصل ويلحق المنادى اللام

الجارة المفتوحة للاستغاثة او للتعجب فالا

ستغاثة كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام

في لله وكسرها في للمسلمين فرقا بين المد

عو والمدعو له قال الشاعر

عجوز عليها كبرة وملاحة

اقاتلتي يالرجال عجوز

ولقولهم للتعجب يالله وللماء وكقولك يالك

عجبة ويالها قصة ولجار الله العجمة

محمد ان نصف ادنى خصايصه

فيالها قصة في حز الطول

فصل ويجوز حذف حرف النداء

اذا كان المنادى علما قال الله يوسف اعرض

عن هذا ومضافا نحو رب ارني انظر اليك

قال لن تراني وتقول ايها الرجل وايتها المرأة

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون و

وقل الترخم حذفه في اللهم لان الميم عوض

عنه فصل ومن خصائص

المنادى الترخيم وهو حذف في اخر المنادى

وله شرائط احدها ان يكون الاسم علما او

والثانية ان يكون غير مضاف و الثالثة ان لا
يكون مندوبا ولا مستغاثا و الرابعة ان
يكون زايدا على ثلثة احرف و تقول في حا
رث واسماء وعثمان ومنصور وعمار
ويا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص ويا عم
ثم فيه وجهان احدها ان يترك ما قبل المحذ
وف على ما كان عليه فيجعل المحذوف كالثا
بت في التقدير كما ثبت في قولك في حارث

يا حار والثاني ان يجعل ما بقي من الاسم اسما
برأسه فيضم فتقول يا حار و قولي يا مال في مالك
ويا مال على الوجهين فمن
كان في آخر الاسم تاء التانيث فانه يرخم
في النداء وان لم يكن علما زايدا على ثلثة احرف
تقول في ثبة وشاة يا ثب ويا شا وتقول في المركب بخت
نصر وسيبويه وفي المسمى بخمسة عشر يا بخت
ويا سيب ويا خمسة بحذف آخر الاسم بكماله

فصل ويحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد فقال

الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم

والصالحين على سمعان من جار

وفي القرآن الا يا اسجدوا لله الذي يخرج

الخبء في قراءة من قرأ بالتخفيف اي الا يا قوم

اسجدوا فصل ومما يجيء في كلامهم

منصوبا بعامل مضمر قولهم انا معاشر العرب

نفعل كذا ونحن آل فلان الكرماء نفعل كذا

52

المقتدين نذكر او نعني معشر العرب قال الله

تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقال الله

تعالى والمقيمين الصلوة وفي الحديث انا معاشر

الانبياء فينا بكء اي قلة كلام ومنه قولهم

سبحانك الله العظيم والحمد لله الحميد والملك لله

اهل الملك ويقال فيه انه نصب على المدح

وكذلك قالوا اتاني زيد الفاسق الخبيث

قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب

منه قولك لكنا ننكر او نعني
او نحقق او نحوها من الافعال صح

وهو نصب على الشتم والذم وقالوا انا معا
شر الصعاليك لا قوة بنا على المروة ومررت به
المسكين والبائس الفقير وهو نصب على الترحم
والعامل في جميع ذلك فعل مضمر على ما ذكرنا

فصل ومما ينصب بالعامل اللازم
اضماره هو ما اضمر عامله على شريطة التفسير
معنى ذلك انك تضمر الفعل بشرط ان يجيء في الكلام
بفعل يفسر ذلك المضمر كقولك زيدا ضربته والله

احمده كانك قلت ضربت زيدا واحمد الله
احمده الا انك لا تبرز الفعل الاول لاستغنائك
بتفسيره وفي القرآن والقمر قدرناه منازل وكذلك
قوله تعالى والسماء بنيناها والارض فرشناها

فصل ومن ذلك قولك زيدا مررت
به وعمرا واضربت غلامه التقدير جعلت
على طريقي زيدا مررت به لا عمرا واهنت غلا
ولك ان تقول زيد مررت به وعمرو ضربت غلامه صح
مه بالرفع وهو اجود وان عطفت هذه الجملة

تحملي جملة فعلية فالمختار هو النصب وتقول رايت
زيدا وعبد الله وزيدا مررت به وفي القرآن فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة اي وخذل
فريقا وقال عصمي فائل التقدير واضل فريقا
حق عليهم الضلالة يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما

فصل ومما كان المختار فيه النصب هو
ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك أعبد الله

ضربته و زيدا ضربت غلامه وفي القرآن
أبشرا منا واحدا نتبعه تقديره انتبع بشرا
منا وكذلك اذا وقع بعد اذا كقولك اذا عبد الله
تلقاه فاكرمه او بعد حيث كقولك حيث زيدا
تجده فاضربه او بعد حرف النفي نحو ما زيدا
رايته قال جرير فلا حسبا فخرت به لتيم
ولا جدا اذا ازدحم الجدود
اي فلا عظمت حسبا

فصل

ويكون النصب لازما اذا وقعت الجملة بعد
حرف لا يقع بعده الا الفعل وذلك قولك ان
زيدا رايته يكرمك قال الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته
فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

فصل ويحذف المفعول به كثيرا
ويكون على نوعين احدهما ان يحذف
لفظا ويراد معنى نحو قوله تعالى الله

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي ويقدره
وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون اي ما تحرثونه
وافرايتم الماء الذي تشربون ونحو هذا
والثاني ان يجعل نسيا منسيا كانه فعل
غير متعد نحو قولهم فلان يعطي ويمنع
وقوله تعالى والله يحيي ويميت ويقبض
ويبسط وقوله واصلح لي في ذريتي فجعل
الفعل في مثل هذا الكلام كانه غير متعد

لإفادة العموم وعلى ذلك قولنا الزمن

وان تعذر بالمحل عن ذي صرفها

الى المصنف يخرج في ع فيهما نص

باب المفعول فيه هو الظرف

الذي يقع فيه الفعل ويكون على ضربين زمان ومكان والزمان نحو خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وللمكان نحو جلست امامك ووقفت وراءك وكلاهما قسمان

مبهم وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة كالحين والوقت والجهات الستة وموقت وهو ما له حد محصور ونهاية معلومة كاليوم والليلة والدهر والسوق والزمان كله ينتصب على الظرفية مبهما كان او موقتا نحو خرجت وقتا من الاوقات ولقيته بكرة وجاءني لما اباهم عشاء يبكون اليوم اكملت لكم

وجاءو

دِينكم وقم الليلَ وأما المكانُ فلا ينتصب

منه إلا المبهم نحو لا يلبثون خلفك واركب

أسفلَ منكم ويذرون وراءهم يوماً

ثقيلاً ولا بد في المؤقت المحدود من في

نحو صليتُ في المسجد وقعدتُ في السوق وقالوا

دخلتُ البيتَ فلا يقاس عليه ولو قلتَ

جلستُ البيتَ قياساً عليه لم يجز

فصل والأسماء التي تنتصب على

الظرفية من الزمان والمكان على ضربين ضرب

يجوز أن يخرج عن كونه ظرفاً فيستعمل

اسماً مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً كسائر الأ

سماء وضرب يلزم الظرفية فلا يستعمل اسماً

ومثال ما يستعمل اسماً من الزمان قولك

مضى اليومُ وسرتُ اليومَ ولم أرَ مثل

هذا اليومِ وكذلك الليلةُ والسنةُ

والشهرُ ونحو ذلك ومن المكان نحو المكانِ

تقول اتيت المكان وسرت المكان وجلست
على المكان وكذلك تقول هذا قدامه
وذاك امامه وان كان احق بالظرفية
ومثال ما لا يستعمل الا ظرفا من الازمنة
قولهم خرجنا ذا صباح وسرنا ذات
ليلة ولقيته ذات مرة وكذلك سحر
اذا اردت سحر بعينه ورأيته عشية
وعشاء وبكرة ومساء اذا اردت عشية يومك

وبكرته ومساءه ومن الامكنة قولهم جلست
وسط الدار وعنده زيد بهذه الاسماء واما
لها لا تستعمل الا ظرفا ولو قلت خرجت
في ذات مرة او بكرة او جلست في وسط الدار او
في عند زيد لم يجز فصل وقد يجعل
المصدر ظرفا فيقال كان ذلك مقدم الحاج
يراد وقت قدومه وخلافة فلان ولقيته
صلوة العصر ومنه قولهم ومن الليل

فسبحه وادبار النجوم باب المفعول معه

وهو الاسم ينتصب بعد الواو التى بمعنى مع

اذا تضمن الكلام فعلا او معنى فعل نحو

قولك ما صنعت وأباك اى مع ما صنعت

مع ابيك وفى القرآن فاجمعوا امركم و

شركاءكم ومعنى الفعل فى نحو قولك ما شانك

وزيدا وما لك وعمرا المعنى ما تصنع معه

ومنه حسبك وزيدا درهم اى يكفيك معه درهم

اسم وفعل

واذا لم يكن فى الكلام فعل او معناه لم ينتصب

الاسم الواقع بعده وان كان الواو بمعنى مع نحو

انت اعلم وربك وما انت وزيد وكيف

انت وقصعة من ثريد ليس فى مثل هذا

الكلام الا الرفع قال الشاعر

وكنت هناك انت كريم قيس فما القيسى بعدك والفخار

باب المفعول له وهو علة الفعل

والغرض الذى لاجله يفعل ولا يكون الا مصدرا

من غير لفظ الفعل العامل فيه نحو ضربته
تاديباً له وفعلت ذلك مخافة الشر فعلت
عن الحرب جبناً وفي القرآن ينفقون ماله
رئاء الناس وقوله تعالى خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت قال حاتم
واغفر عوراء الكريم ادخاره
واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فصل وفيه ثلثة شرايط احدها
ان

ان يكون مصدراً الثانية ان يكون فعلا له
للفاعل علل فعله به والثالثة ان يكون
يقارن فعله في الوجود كما ترى في قولك
ضربته تاديباً له وجئتك اكراماً لك فان فات
شيء من هذه الشرائط لم يجز ان تنصب
لكن تجيء باللام تقول جئتك للسمن و
للبن فجئت باللام لان السمن ليس بمصدر
تقول اتيتك لاكرامك لو لاكرامك الزائر

فتجيء باللام لأن الادكار امر ليس بفعل لـ و
لذلك تقول خرجت اليوم لمخاصمتي
زيدا امس لأن المخاصمة لم تقارن الخروج
في الوجود ولو حذفت اللام في مثل هذه
المواضع ونصبته لم يجز فصل
ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج
في قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل
المحبور والهول من تهول الهبور والمحبور

فصل والملحق بالمفعول سبعة اضرب
الحال والتمييز والمستثنى بالا والخبر في باب كان والاسم في
باب ان والاسم في باب ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا
بمعنى ليس باب الحال وهي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع
الفعل منه او المفعول به نحو جاءني زيد راكبا فراكبا بيان هيئة
زيد في حال وقوع المجيء منه وفي القرآن فخرج منها خائفا يترقب
وتقول ضربته مجردا من ثيابه فقولك مجردا بيان هيئة المضروب

في حال وقوع الضرب به وفي القرآن وآتينا ثمود الناقة
مبصرة وايضا كارهيا في مصلاه وتقول ضربت زيدا قايما
فيجعل ذلك قايما من ايهما شيت من الضمير او من
زيد وتقول لقيته راكبين حالا منهما معا و
لقيته مصعدا ومنحدرا اي لقيته مصعدا ومنحدرا
مصعدا حالا من احدهما ومنحدرا من الاخر
وشبه الحال بالمفعول من حيث انها جاءت بعد

كالمفعول

... مولد ... لة في الكلام كما ان
المفعول ... ل والحامل
في الحال ... ل ... كما رأيت او معنى فعل
كقولك هذا زيد منطلقا كانك قلت اشير اليه
منطلقا وفي القرآن هذا بعلي شيخا وهذه نا
قة الله لكم اية وتقول ما شانك قايما و
مالك واقفا وفي القرآن وله الدين واصبا فما
لهم عن التذكرة معرضين فصل
وحق الحال ان تكون نكرة كما رأيت ولو قلت

جاني زيد الراكب لم يجز وحق ذي الحال
ان يكون معرفة ولو قلت جاني رجل راكبا
لم يجز فان تقدمت الحال على ذي الحال جاز
تنكيره نحو جاني راكبا رجل قال الشاعر
لمية موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم

فصل والجملة تقع حالا اسمية
كانت او فعلية تقول جاني زيد وهو را
كب ولقيت عمرا وهو قايم وفي القرآن

ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نايمون او
قايلون الا استمعوه وهم يلعبون و
كذلك تقول جاني زيد يسرع وسمعت عمرا
يقول فيقع الفعل المضارع حالا قال الله تعالى
وجاءوا اباهم عشاء يبكون وكذلك الفعل
الماضي يقع حالا الا انه لابد ان يكون معه
قد ظاهرة او مقدرة نحو رايته وقد ركب
فرسه وفي القرآن واذا جاءوكم قالوا امنا
وقد دخلوا بالكفر وقال او جاءوكم وكانوا

ظالمين وفصل ولم يوجب
ان يكون في الجملة التي تقع حالا ضمير من ذكر
الى ذي الحال كما كان ذلك واجبا في خبر الجملة
خبر المبتدأ تقول اتيتك وزيد قائم
ولقيتك والجيش قادم فصل
وقد يقع المصدر حالا نحو قتلته صبرا و
لقيته فجاءة وعيانا التقدير قتلته مصبورا
اى محبوسا ولقيته مفاجئا ومعاينا
وكذلك نحو كلمته مشافهة اى مشافها

واتيته ركضا وعدوا اى راكضا
وعاديا وفي القرآن يأتينك سعيا واخذت
منه سمعا اى سامعا فصل
وقد ينصب الحال بفعل مضمر فمن ذلك
قولهم للراحل راشدا مهديا ومصاحبا معافى اى
اذهب راشدا وتقول للقادم من حجه مبرور
اى قدمت مبرورا ومن ذلك قولهم
اخذته بدرهم فصاعدا اى فزائدا وفي القرآن
بلى قادرين على ان نسوي بنانه اى بلى نجمعها قادرين

عظامه قادرين باب التمييز هو رفع
ابهام عما يحتمل وجوها لبيان المقصود منها
ويجيء ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام
الاسم فمثال الاول قولك طاب زيد
نفسا يحتمل اسناد الطيب الى زيد وجوها
فاذا قلت نفسا تبين انه المقصود وفي
القرآن فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا وقولك زيد احسن منه
وجها قال الله تعالى ومن احسن من الله

حكما وهم احسن اثاثا ورئيا وكذلك تفقأ زيد
شحما وقر عينا واشتعل الاناء ماء واشتعل
الراس شيبا فكلي واشربي وقري عينا و
قد يجيء المميز مجموعا قال الله تعالى وفجرنا
الارض عيونا ومعنى تمام الاسم ان يكون
الاسم على حال يمتنع اضافته وذلك اذا كان
فيه تنوين نحو عندي راقود خلا ورطل
زيتا او كان فيه نون تثنية او جمع نحو
منوان سمنا وقفيزان برا وعشرون درهما

وبلغ اربعين سنة او كان مضافا الى شيء
نحو لي ملاء الاناء عسلا وما في السماء مو
ضع كف سحابا وفي القرآن او عدل ذلك صيا
ما ولو جئنا بمثله مددا ويكون مجموعا
قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا ويتبين التميز
بالمفعول لان موقع المميز في جميع امثلته
كموقع المفعول فقولك امتلأ الاناء ماء
كقولك ضرب زيد عمرا في ان موقع عمرا
وكذلك راقود خلا كضارب زيد او منوان
سمنا

كضاربات زيدا عشرون درهما

سمنا كضاربون زيدا وملاء الاناء عسلا
كضرب زيد عمرا

فصل ولا

يجوز تقديم المميز على الاسم الذي ينتصب
عنه بالاجماع لضعفه في العمل لو قلت در
هما مثقال او سمنا منوان لم يجز وكذ
لك اذا انتصب عن الفعل عند سيبويه
لان المميز فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم
الفاعل على الفعل وعند المبرد يجوز تقديمه
على الفعل قياسا على سائر المنصوبات
وانشد المبرد

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب

نفسا منصوب بتطيب على التمييز والرواية

نه عند سيبويه وما كاد نفسي بالفراق

تطيب فمتصل وقد يحذف

التنوين ونون التثنية من الاسم

فيضاف إلى المميز تقول عندي رطل زيت

وراقود خل ومنوا سمن وأما نون الجمع

والإضافة فلازمان أبدا فلا يقال لأ

نك لا تقول عشرو درهم ولا ملوء عسل

وقف كتابخانه مسجد اعظم قم

باب الاستثناء

67

اخراج شيء من حكم دخل فيه هو وغيره

نحو جاءني القوم الا زيدا من حكم المجي

فلولا الاستثناء لكان داخلا فيه

والكلام الذي يقع فيه الاستثناء

على ضربين موجب فالموجب هو

ما لم يكن نفيا ولا نهيا ولا استفها

ما وغير الموجب ما كان من احد هذه

الثلاثة فاذا كان الكلام موجبا فالمستثنى

لا يكون الا منصوبا نحو جاءني القوم

الا زيدا وخرج اصحابك الا عبد الله
وكل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين فشبه المستثنى
بالمفعول من حيث هو فضلة في الكلام
فصل اذا كان الكلام غير مو
جب لم يخل اما ان يجئ الاستثناء
بعد تمام الكلام وهو ان يكون الحكم
الذي تريد الاستثناء منه متعلقا بمذ
كور فان جاء بعد تمام الكلام جاز في
المستثنى وجهان احدهما ان تنصب بالا

فتقول

تقول ما جاءني احد الا زيدا وما رايت
احدا الا زيدا وما مررت باحد الا
زيدا والثاني ان تجعل بدلا مما قبل
الا فتتبعه في اعرابه مرفوعا كان او
منصوبا او مجرورا وهذا الوجه هو
الفصيح تقول ما جاءني احد الا زيد
وما رايت احدا الا زيدا فتنصب
زيدا على البدل لا بالا وما مررت باحد
الا زيد وفي القرآن ما فعلوه الا قليل منهم

فقيل يدل من الواو في فعلوه وقال تعالى ولا يلتفت
منكم احد الا امرأتك فان جاء
الاستثناء قبل تمام الكلام كان ما بعد الا
معمول الفعل لم يكن لالا فيه عمل نحو
ما جاءني الا زيد فزيد مرفوع بجاءني ونحو
ما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والله
لا يعلم الغيب الا الله وان تتبعون الا رجلا
مسحورا وما توفيقي الا بالله وفي الاستفهام
ومن يغفر الذنوب الا الله فالحاصل

ان الا في الاستثناء على وجهين احدهما
ان تعمل لفظا ومعنى والثاني ان تعمل
لفظا في الكلام الموجب تعمل
لفظا ومعنى على كل حال وفي غير الموجب
قبل تمام الكلام تعمل معنى لا لفظا على
كل حال وبعد تمام الكلام يحتمل وجهين
فصل وان قدم المستثنى
على المستثنى منه لم يجز فيه الا النصب
تقول ما جاءني الا اخاك احد وما مررت

الا زيدا ابا احد قال الشاعر

وما لي الا آل احمد شيعة ومالي

اذ البدل لا يتقدم على المبدل منه

اذا كان الاستثناء منقطعا ان

المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو

ما جاءني احد الا حمارا وفي القرآن وما

لهم به من علم الا اتباع الظن ويجوز

ان يكون بدلا فيرفع والاول هو الوجه

فصل وتقول اذا ثنيت

٧٠

المستثنى عموما: كل احد الا الخبز الا زيدا فنصب زيدا

الا لا غير لان النفي قد انتقض بالا فصار الكلام موجبا و

الاستثناء من كلام الموجب لا يكون الا منصوبا يجري

مجرى قولك كل الناس اكلوا الخبز الا زيدا وكذلك تقول

ما اتاني الا زيدا الا عمرا فترفع احد الاسمين لاسناد

اليه وتنصب الآخر لمجيء المستثنى من كلام موجب وتحصل

المعنى من هذا الكلام كل الناس سوى زيد وعمرو تركوني

الا عمرا فصل وقد اوقعوا الفعل موقع الاسم

المستثنى في قولهم نشدتك الله الا فعلت كذا والمعنى ما
اطلب منك شيئا الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا
فعلت كذا وعن ابن عباس رضي الله عنه الا بوا وا نصرا
جلستم اي بعد الاباء والنصر ما اطلب منكم الا جلوسكم
تنبيه وقد يحذف المستثنى تخفيفا وذلك
عن قولك هذا زيد ليس الا وليس غير والتقدير ليس
احد ليام الا وليس غير ذلك فصل
في غير اعلم ان اصل غير ان يكون صفة تابعا لما

قبله في الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورأيت
رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد ومعناه المغايرة
في الذات او في الصفة ثم اتسع فيه فاستعملوه بمعنى الا فيقيد
به الاستثناء ويكون حكمه في ذلك كحكم
الاسم الواقع بعد الا في الاعراب فتقول جاءني
القوم غير زيد فتنصبه لا غير لان الكلام موجب
وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما
مررت باحد غير زيد وغير زيد لانه جاء بعد

تمام الكلام تقول ما جاءني غير زيد فقد

فيه لا غير قال الله تعالى لا يستوي القاعد

من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون

قرئ بالرفع والنصب والجر فالرفع على انه صفة

للقاعدون والجر على انه صفة للمؤمنين

والنصب على الاستثناء فصل

مؤمنين والنصب على الاستثناء ومن

فصل واصل

الا ان يكون للاستثناء كما ان غير اصله ان يكون

بمعنى غير نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة

الا الله لفسدتا اي آلهة غير الله وكل اخ

مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان

الا صفة كل اخ ومنه الحديث الناس كلهم

موتى الا العالمون والعالمون كلهم موتى

كلهم الا العاملون والآملون والعالمون

كلهم موتى الا العارفون على خطرٍ عظيم

ولكنه اذا كان بمعنى غيرٍ فانه لا يستعمل الا تابعا

لشيءٍ بخلاف غير ولو قلت لو كان فيهما

الله لم يجز بل لا بد من ان يكون الموصوف

مذكورا ولو قلت لو كان فيهما غير

الله جاز ذلك **فصل** واعلم

انّ الاسم الذي بعد الا يبدل مما قبله

على وجهين

على وجهين لفظا ومحلا فالابدال لفظا

كما مضى من قولك ما جاءني احدٌ الا زيدٌ

والابدال محلا كقولك ما جاءني من احدٍ الا

زيدٌ فقولك من احدٍ جارٌ ومجرورٌ ومحلها الر

فع على الفاعلية فابدلت زيدا منهما محلا

وكذلك قولك لا احد في الدار الا عبدُ الله

رفعت عبدَ الله على انك حملته على محل لا

احدَ وهو الرفع على الابتداء ومثله لا اله

الا لله ونحوه وكذلك تقول ما رأيت من

احد الا زيدا ابدلت زيدا من الجار والمجرور

حملا على محلها وهو النصب على المفعولية

وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به

حملا شيئا على محل بشيء وهو النصب قال طرفة

ابني لبينى لستم بيد الا يدا ليست لها عضد

تقول ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير لان

عمل ما يبطل اذا انتقض النفي بالا فلم يجز الا الرفع على

فصل والاستثنا

كلمات اخر وهي لا يكون وليس وعدا وخلا وحاشا

وسوى وسواء ولا سيما فالمستثنى بلا يكون وليس وعدا

وخلا منصوب ابدا تقول جاءني القوم لا يكون زيدا

وليس زيدا وأتاني الناس عدا زيدا وخلا زيدا

ومن الناس من جر بعدا وخلا فيقولون جاءني

خلا زيد وعدا زيد والنصب هو الوجه واما ما

خلا وما عدا فليس فيهما الا النصب تقول جاءني

ما عدا زيدا

وماخلا زيدا قال الشاعر

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

وهذه كلها افعال وفاعل كل واحد منها مضمر

التقدير لا يكون بعضهم زيدا وكذلك ليس

وعدا والمراد بهذا الكلام نحو بعضهم ان يكون

زيدا فصل والمستثنى بحاشى

وسوى وسواء مجرور كالمستثنى بغير

تقول هلك الناس حاشى زيد وجاءني

سوى زيد و سواء عمرو وبعضهم ينصبون

بحاشا فيقول حاشا زيدا واما المستثنى

بلا سيما فيجوز فيه الرفع والجر لا سيما زيد

ولا سيما زيد قال امرؤ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويروى مرفوعا ومجرورا فصل

واما خبر كان واسم ان واسم لا لنفي الجنس

وخبر ما ولا بمعنى ليس فنذكر في موضعها

ذكر المجرورات

ان شاء الله تعالى

اعلم ان الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة

والمقتضي للجر هو الاضافة كما ان المقتضي

للرفع هو الفاعلية وللنصب هو المفعولية

والعامل في الجر هو حرف الجر او معناه فحرف

الجر كقولك مررت بزيد وزيد في الدار وحروف

الجر نذكرها بعد ان شاء الله تعالى ومعنى حرف

الجر كقولك غلام زيد وخاتم فضة

باب الاضافة

الاضافة ان

ينسب اسم الى اسم فيجر الثاني منهما الاول

ويحذف التنوين من الاول كما رايت من

قولك غلام زيد وخاتم فضة والاضافة

على ضربين نوعين معنوية ولفظية ويقال المعنوية

المحضة الحقيقية وللفظية غير الحقيقية فالمعنوية

هي التي تفيد تعريفا في المضاف كقولك

دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل وهذه

لا تخلو في الامر العام من ان يكون بمعنى اللام نحو غلام زيد

او مال خالد وقرض الله المعنى غلام لزيد او ان يكون بمعنى

من كقوله خاتم فضة وسوار ذهب وثياب سندس

وباب ساج وهي اضافة الشيء الى اصله ويصح الاخبار

عنه بالاول فيقال في الخاتم انه فضة وفي السوار

انه ذهب

فصل

والاضافة اللفظية هي التي توجد صورة لا التخفيف

والمعنى على الانفصال وهي اضافة اسم الفاعل

الى المفعول نحو هذا ضارب زيد وراكب فرس

وبايع الدار التقدير ضارب زيدا وراكب فرسا

وبايع الدار والمجرور منصوب في التقدير واما

اضافة اسم المفعول الى فاعله نحو زيد معمور الدار

ومؤدب الخدام التقدير معمور داره ومؤدب

خدامه خدامه وكذلك اضافة الصفة الى

فاعلها نحو زيد حسن الوجه وكريم الاصل

التقدير حسن وجهه وكريم اصله فالمجرور

مرفوع في التقدير هذا هو معنى الانفصال وانما
تفيد هذه الاضافة الا تخفيفا فصل
واذا كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف
اذا كان المضاف اليه معرفة كقولك غلام زيد
ودار خالد ولهذا لا يجوز دخول الالف واللام
عليه فلو قلت الغلام زيد لم يجز لان التعريف
قد حصل بالاضافة فاستغني عنهما فاستغنو
عنهما ولما كانت الاضافة غير الحقيقية في تقدير

الانفصال

الانفصال لم يتعرف المضاف وان اضيف
المعرفة تقول مررت برجل ضارب
زيد وبرجل معمور الدار وجاني رجل
حسن الوجه فوقع صفة للنكرة وفي القرآن
هديا بالغ الكعبة فلو كانت الاضافة
حقيقية لما جاز ان يقع صفة للنكرة لان
الصفة تتبع الموصوف تعريفا وتنكيرا على ما
يجي بيان ذلك ان شاء الله تعالى فصل

وتقول في الاضافة اللفظية
الحسن الوجه و[illegible]
ربوا زيد فتدخل الالف و[اللام]
لانه في تقدير المنفصل فلم يتعرف بالا
ضافة الى المعرفة فاحتيج في تعريفه الى الالف
واللام ومنه في القرآن والمقيمي الصلوة ولا يجوز
ان تقول الضارب زيد لان هذه الاضافة
لا تفيد تخفيفا اذ لا فرق بين قولك الضارب

زيد وبين قولك ا[لضارب ز]يدا في افادة التخفيف
والاضافة اللفظية انما تراد للخفة ايما تراد
للخفة فحسب وتقول الضارب الرجل با
لاضافة وانما جاز ذلك تشبيها بالحسن
الوجه من حيث ان كل واحد منهما صفة
ومضاف الى ما فيه الالف واللام والا
فالقياس ان لا يجوز فصل واعلم ان
اضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون غير حقيقية

بكـ مررت

إذا أريد

برجل ضارب زيد الآن أو

به الزمان الماضي أو زمان

فإن الإضافة تكون حقيقية كقولك مررت

بزيد ضارب عبده أمس فتجعل قولك ضارب

عبده أمس صفة للمعرفة لأنه تعرف بإضافة

عبده إلى المعرفة وعلى هذا قوله تعالى الحمد لله

فاطر السموات والأرض والمراد بقوله فاطر السموات

في الزمان الماضي فالإضافة حقيقية ولهذا

وقع صفة لله تعالى وكذلك تقول مررت

بزيد مالك العبيد فتجعل قولك مالك صفة للمعرفة

لأنك لا تريد زمانا معينا فالإضافة حقيقية وعلى هذا

قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد

العقاب ولم يرد بكونه غافر زمانا معينا فالا

ضافة حقيقية ولهذا وقعت هذه الأوصاف

صفات لله تعالى في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين

ولما كان معنى قوله هديا بالغ الكعبة اى يبلغ الكعبة
كانت الاضافة غير حقيقية ولهذا وقع صفة للنكرة
فصل وكل اسم اذا اضيف الى المعرفة اضافة
معنوية فانه يتعرف كما مر الا نحو غير ومثل
وشبه فان هذه الاسماء لا يتعرف وان اضيف
الى المعارف ولهذا يقع صفات للنكرة تقول مررت
برجل غيرك ومثل زيد وشبهه وفى القرآن يستبدل
قوما غيركم امرهم آلهة غير الله فليأتوا بحديث

٨١

مثله فصل والذى لا يجوز من اضافة الشىء
الى نفسه هو ان تأخذ الاسمين المتعلقين على
عين واحد او على معنى واحد فتضيف احدهما
الى الاخر كالليث والاسد والحبس والمنع و
نحوها فتقول ليث اسد وحبس منع فذلك محال
واما قولك جميع القوم وكل الناس وعين الشىء
ونفسه فليس من ذلك لان المضاف فى هذا
الكلام وان كان هو المضاف اليه فى المعنى الا انه

قبل الاضافة يقع على كل شيء فيختص بالاضافة

بخلاف الليث والاسد وغيرهما فصحيح

ولا يجوز اضافة الموصوف الى الصفة ولا اضافة الصفة

الى الموصوف لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه واما قولهم

ولدار الآخرة وقوله بجانب الغربي ومثله قولهم

صلوة الاولى ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء التقدير

ولدار الحيوة الآخرة وبجانب المكان الغربي و

صلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وبقلة

الحبة الحمقاء ولولا هذا التقدير لما جازت الاضافة

غير ان الفعل ان كان ماضيا بني اسم الزمان على الفتح

وفصحيح وتضاف اسماء الزمان الى الفعل

كالجامع نحو حديث خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه كان

قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

وتقول جيتك اذا جاء زيد اي وقت مجيء زيد وآتيك

اذا طلعت الشمس ومارأيتك مذ دخل الشتاء قال الشاعر

حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت

فما بمعنى الحين فاضافه الى الفعل وتضاف ايضا الى

الجملة الابتدائية تقول كان ذلك زمن الحجاج امير

أي ابتداء ومن موصولة ورأيت فعل وفاعل والجملة صلة من الضمير الراجع إلى الموصول محذوف والتنوين نائبه والصلة والموصول في محل جر لكونهما مضافا إليه وأفضل خبر المبتدأ وكذلك أي الذي لقيت أكرم

وإذ الخليفة عبد الملك وكذلك المكان يضاف إلى
الفعل نحو اجلس حيث جلس زيد وإلى المبتدأ والخبر
نحو اجلس حيث زيد جالس

فصل

ويضاف أي إلى اثنين فصاعدا إذا أضيف إلى
المعرفة وكقولك أي الرجلين عندك وأي الرجال
المهذب وإبهامه أي من رأيت أفضل وأي
الذي لقيت أكرم ويزاد عليها ما كقولك أيما الرجلين
رأيت قال الله أيما الأجلين قضيت وإذا أضيف إلى
النكرة فإنه يضاف إلى الواحد والاثنين والجماعة
نحو أي رجل وأي رجلين وأي رجال وأي امرأة
وفي القرآن وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس بأي أرض تموت وقرئ بأية أرض تموت

فصل

وقد أضيف المسمى إلى اسمه وذلك في
نحو قولهم سرنا ذات ليلة وذات يوم ولقيته ذات
مرة والتقدير سرنا مدة صاحبة هذا الاسم الذي
هو ليلة وكذلك خرجنا ذات صباح أي وقت

ها صاحب هذا الاسم الذي هو الصباح قال

شاعر

عزمت على اقامة ذي صباح

لامر ما يسود من يسود قال كميت

اليكم ذوي ال النبي تطلعت

نوازع من قلبي ظماء والبب

المعنى اليكم يا اصحاب هذا الاسم الذي هو

ال النبي وكذلك قولهم دار ذات اليمين وذات

الشمال يعني جهة صاحبة هذا الاسم فصل

ويحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا لم

يكن في الكلام التباس وذلك نحو قولهم ما كل سوداء

تمرة ولا بيضاء شحمة التقدير ولا كل بيضاء قال ابو دؤاد

اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

التقدير وكل نار توقد بالليل نارا اي نار القرى

نحو قوله واسأل القرية ولا اشكال لان معنى القرية لا يسأل

بالسؤال اهلها التقدير واسأل اهل القرية

فصل وقد يحذف المضاف اليه ايضا نحو

قولهم كان ذلك حينئذ ويومئذ التقدير حين
إذ كان كذا أو هو مضاف إلى هذه الجملة وهي محذو
فة وتقول مررت بكلٍّ قائماً التقدير بكلهم
قائماً وفي القرآن وكلاً هدينا أي وكلهم ورفعنا
بعضهم فوق بعض أي فوق بعضهم و
بعضكم لبعض عدو ومثله قوله تعالى ولله
الأمر من قبل ومن بعد أي من قبل كل شيء
ومن بعده وكذلك ومن تحت وتقول فعلته

أول أي أول كل شيء المضاف إليه محذوف في
مثل هذه المواضع باب في ذكر التوابع

اعلم أن التوابع هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على
سبيل التبع لغيرها وهي خمسة أضرب تأ
كيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
هذه لا داخلة تحت أحكام غيرها في الإعراب
فالعامل في المتبوع هو العامل في التبع
باب التأكيد هو تكرير ظاهر بلفظه أو معناه

فاللفظ كقولك رأيت زيدا زيدا والمعنى كقولك
جاءني زيد نفسه او عينه فالقوم الاسم او ايا[هم]
والرجلان كلاهما والقوم كلهم والرجال اجمعون
ورأيت النساء جمع فصل وفائدة التأكيد
تقرير المؤكد لينتفي عن السامع الشك ويزول
عنه الشبهة فيما يراد بالكلام فاذا قلت جاءني زيد
جاز ان يظن السامع انه جاءك من يقوم مقام
زيد لا زيد بعينه فيكون اسناد المجيء اليه مجازا

كقوله تعالى واتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
الآتي هو عذاب الله وامره واذا قلت جاءني
زيد نفسه انتفى الشك عن السامع وزالت شبهة
وعلم ان الجائي هو زيد نفسه وكذلك اذا قلت
جاءني القوم فيجوز ان يكون المراد اكثرهم فاذا
قلت كلهم انتفى الشك والجواز وتبين المراد
فصل ويؤكد المظهر بالمظهر كما رأيت
ولا يؤكد المظهر بالمضمر نحو لا تقول جاءني زيد هو